

بسم الله الرحمن الرحيم

من سعد الحصين إلى أخي في الدين الأستاذ/ عادل بن إبراهيم المرشود، رزقه الله كلمة العدل في كل حال وألهمه الرشد وجعله من الهداة المهتدين.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أما بعد: فأشكر الله ثم أشكركم على إطلاعي على شيء مما كتبتم عن صلاة التراويح في المسجد جماعة، وأرى لنفسي ولأخي:

(1) التركيز على الأمور الواضحة الجليّة مثل نشر إفراد الله بالعبادة والتحذير من إشراك غيره معه في العبادة الأمر الذي بدأت به كل رسالة مهما اختلف الزمان والمكان والحال، وعدم الانشغال عنه بما دونه.

(2) تجنّب تسويد الأوراق في الخلافات فضلاً عما اتفقت عليه الأمة منذ الخلافة الراشدة المهديّة في عهد عمر الذي أمرنا بالاعتداء به.

(3) سبق أن كتبت للشيخ العبيكان (وأرسلت للإخوة نسخة منه) أملاً ألاّ يصرف الوقت والمال في مثل ذلك (وقت الصلاة وفكّ المس حرّ بالس حرّ والاستعانة بالجنّ المؤمنين أو الرحمانيين كما يدعي العراضون والمس حرّة والمشعوذون) لأن هذا سيشغل الأمة عما هو أهم من دينها الحق. وهذا إسراف وراءه حق مضيع كالعادة.

(4) يذكر الشيخ عبد الله منيع من هيئة كبار العلماء أن المفتي محمد بن إبراهيم رحمه الله هجره سنة كاملة لكتابته عن ذبح المهدي في أي يوم من عشر ذي الحجة ثم قال: لم أهجرك لأنك قلت ما لم يقله أحد قبلك أو أنك أتيت بدليل لم يستدل به أحد قبلك، ولكن لأنك خالفت جمهور فقهاء الأمة منذ العصر الأول وأشغلت نفسك وغيرك عما هو أهم.

(5) لقد تخرجت من كلية الشريعة قبل نصف قرن وقبل أن تتجزأ وتضعف مدارك المعلمين والمتعلمين أكثر وأكثر، ولكنني لا أتقرب إلى الله بالبحث عن مخالفة لفقهاء الأمة في أمر نافلة فانشغل به وأشغل به عن الحق الأبلج الذي لا يكاد يعرفه أكثرها. وفقكم الله، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كتبه/ سعد بن عبد الرحمن الحصين عفا الله عنه، تعاوننا على المبر والمتقوى وتحذيرا من الإثم والعدوان.

الرسالة رقم/ 138 في 1428/6/19هـ.